

إذ ليسا هما إثنين بعد
بل جسد واحد

دليل الزواج للطوائف المسيحية

USAID
من الشعب الأمريكي

المجلس الوطني لشؤون الأسرة
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS

أعد هذا الدليل من قبل المجلس الوطني لشؤون الأسرة (NCFA) من خلال الدعم المقدم من الشعب الأمريكي عن طريق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والآراء المنشورة هنا تعبر عن رأي كاتبها ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

مطبعة الجامعة الأردنية

المجلس الوطني لشؤون الأسرة
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS

دليل الزواج للطوائف المسيحية

إعداد

المجلس الوطني لشؤون الأسرة



شكــر

ولا يسعنا في المجلس الوطني لشؤون الأسرة إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من تعاون وساهم في إنجاز هذا الجهد الكبير ، والذي تجسد فيه روح التعاون والمشاركة مع العديد من الطوائف المسحية المتواجدة في الأردن . والذين كانت لملاحظاتهم الأثر الكبير بإخراج الدليل بصورته النهائية ، وتمثل هذه الطوائف حسب الترتيب الأبجدي :

- المجتمع الكنسي للطائفة الإنجيلية الأسقفية العربية .
- الكنسية الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة .
- النيابة البطريركية المارونية .
- بطريركية انطاكيا وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس .
- بطريركية الأقباط الأرثوذكس .
- مطرانية الروم الأرثوكس .
- مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك .
- مطرانية اللاتين .

هذا الدليل..

يأتي هذا الدليل استجابة لحاجة الأردنيين جميعاً ، نساءً ورجالاً ، مسلمين ومسيحيين للتعرف إلى ما يخص شؤون حياتهم الشخصية والأسرية ومستقبل أبنائهم . وإذا كانت أحكام القوانين المنظمة لمسائل الأحوال الشخصية لغير المسلمين - كما حال باقي التشريعات الوضعية النافذة - تستمد مشروعيتها من إرادة المشرّع وتستند إلى الدستور الأردني على قاعدة مبدأ سموّ الدستور المعمول بها في النظام القانوني الأردني ، فإن لها أيضاً مرجعيتها الروحية والعقائدية لدى المسلمين كما لدى الطوائف المسيحية . ومن هذه المرجعية تستمد هذه القوانين الأحكام التفصيلية اللازمة لتنظيم مسائل الأحوال الشخصية وتستهدي بها ، لتتيح المجال في جميع الأحوال لفسحة الاجتهاد والتعديل والتطوير استجابة لمقتضيات الحياة ومتطلبات العلاقات المعاصرة وفقاً للآليات والمرجعيات التشريعية المعتمدة .

لقد أوجبت الديانات السماوية الارتباط بين الرجل والمرأة واجتماعهما في إطار الزواج بهدف تكوين الأسرة وحفظ النسل ، تأكيداً للفطرة الإنسانية السليمة وحماية للجنس البشري وبقائه وهي الغايات التي تعتبر من صميم أهداف العلاقات الإنسانية ، لذلك كان لا بد من تهيئة السبل لنجاح هذه العلاقات وإحاطتها بالضمانات اللازمة بما فيها الضوابط القانونية ، الكفيلة بوصولها إلى غاياتها النبيلة في إطار من المودة والاتحاد والتعاون والالتزام باحترام كل طرف للحقوق الإنسانية للطرف الآخر لضمان سعادة الأفراد وكرامتهم ورفاههم من جهة ، وتحقيقاً لأمن الأسر والمجتمعات واستقرارها من جهة أخرى .

وإن كان هناك تباين في بعض تفاصيل أحكام القوانين المنظمة للزواج وآثاره لدى الطوائف المسيحية ، فإن ما يجمع بينها يشكل الغالبية العظمى من الأحكام . فجاء هذا الدليل ليقدم الأحكام الأساسية المشتركة في الزواج وآثاره ، مع بيان لتلك القوانين الخاصة بالطوائف المختلفة حيثما كان هذا التباين واضحاً . وقد جاء استقاء ما ورد فيه من القوانين النافذة والمطبقة لدى الطوائف المسيحية المعترف بها في المملكة ، واستخلاصها وصياغتها واعتمادها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين المختصين ثم عرضت على السادة رؤساء الطوائف المسيحية الذين أشادوا بالمبادرة ، وأيدوا ما تضمنته صفحات هذا الدليل .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الغاية من إعداد هذا الدليل هي توفير المعلومات الأساسية العامة والأولية لتكون مرجعاً مبسطاً يسهم في توعية الأفراد بالأحكام العامة للزواج وأهم الحقوق والواجبات المترتبة عليه لدى المسيحيين ، فقد لا يقدم بالضرورة الإجابة الدقيقة عن حالات خاصة بذاتها ، فلكل حالة ظروفها ووقائعها ، وبالتالي حكمها الخاص . وبناء عليه ولغايات الاسترشاد وعند الحاجة إلى اتخاذ قرار أو إجراء ما أو تكوين رأي خاص بشأن حالة معينة يمكن الاستعانة بهذا الدليل ، مع التأكيد على أنه لا بد من مراجعة السلطات الروحية أو المتخصصين من المحامين عند الحاجة لاتخاذ الإجراءات أو القرارات والوقوف على الأحكام التفصيلية الخاصة بوقائع هذه الحالة وظروفها .

إن الأمل أن تشكل هذه المبادرة من المجلس الوطني لشؤون الأسرة إسهاماً جديداً في تأكيد الحقيقة التي عاشها الأردن وما زال يعيشها عبر التاريخ ، مرسياً نهج التعايش والتآخي بين مسلميه ومسيحييه في وطن هو لجميع أبنائه وبناته ،

موحّداً جهودهم في مختلف الميادين وعلى كل المستويات من أجل تحسين نوعية حياة الأسرة الأردنية وحماية تماسكها وقدرتها على توفير احتياجات أفرادها وإطلاق طاقاتهم وحماية حقوقهم . وإن نشر الثقافة القانونية وتيسير الوصول إلى المعلومات حول التشريعات هو حق من حقوق الإنسان مثلما هو واجب على كل فرد تأسيساً على أن معرفة القانون مفترضة ، وأنه لا يعتد بالتذرع أمام القضاء بجهل القانون .

هذه إذن مساهمة ثانية من المجلس الوطني لشؤون الأسرة ، بعد أن تم إصدار الدليل القانوني للزواج للمسلمين ، ليأتي ترجمة عملية للعشرات من التوصيات التي صدرت عن العديد من المؤتمرات والندوات وورشات العمل التي أجمعت على ضرورة توفير مثل هذه المراجع المبسطة والمحكمة لمسائل قانونية حيوية وأهميتها في حياة كل أسرة أردنية .

وكلنا أمل بأن يجد فيه القراء ، وبخاصة الشابات والشباب منهم الفائدة المرجوة ، وأن تنظم حوله الورشات واللقاءات لمناقشة مضمونه لزيادة الوعي والمعرفة بأحكام الزواج وآثاره لدى الطوائف المسيحية في الأردن .

المجلس الوطني لشؤون الأسرة

الأمور الواجب مراعاتها والتحقق منها عند إجراء الإكليل*

- قيام كاهن الرعية بالتحقق من عدم وجود أية موانع مبطلة للزواج عن طريق المعرفة الشخصية والمناداة .
- استكمال الوثائق اللازمة كافة ، مثل : شهادة المعمودية ؛ وشهادة إطلاق الحال وشهادة الفحص الطبيّ ما قبل الزواج للعروسين .
- الهيئة المناسبة للعروسين لفهم ماهية الزواج وصفاته الأساسية .
- التأكد من بلوغ العروسين السن التي تؤهلهما للزواج .
- إعلان العروسين في أثناء الإكليل عن رضاهما واختيارهما وقبولها التامّ بالعيشة المشتركة بحسب التعاليم الكنسية .
- بعد إتمام الزواج تنظّم شهادةُ زواجٍ خطيّةٍ تذكر فيها معلومات العروسين الشخصية ، وتوقّع من الكاهن ، وتبرز هذه الشهادة لدى دائرة الأحوال المدنية لقيد الزواج في السجلات المدنية .

---

* الطوائف المسيحية في الأردن هي :

الكاثوليكية : طائفة اللاتين «الروم الكاثوليك» ، الروم الملكيين الكاثوليك ، والموارنه ، وهي من الطوائف الكاثوليكية الشرقية التي تتبع السلطة البابوية .

الأرثوذكسية : هي «الروم والسريان والأرمن والأقباط الأرثوذكس» .

الإنجيلية : هي الإنجيلية الأسقفية العربية والإنجيلية اللوثرية .

تعريفات

الخطبة :

هي وعد بالزواج الآجل بين رجل وامرأة .

موانع الخطبة :

هي ذاتها موانع الزواج ، ما لم يكن المانع مؤقتاً وزال قبل انعقاد الزواج .

الزواج :

اتحاد دائم بين الرجل والمرأة وتشاركهما العيش في السراء والضراء وفي جميع الحقوق والواجبات ، ويهدف إلى خير الزوجين وإنجاب الأولاد وتنشئتهم تنشئة مسيحية ، وجوهره الوحدة والديمومة . فالمسيحية لا تجيز تعدد الزوجات أو الأزواج .

المانع المبطل للزواج:

هو كلّ ما يحول دون صحة عقد الزواج ويكون سبباً في بطلانه .

شهادة إطلاق الحال:

هي وثيقة كنسية تثبت أن الشخص المتقدّم للزواج غيرُ مقيّدٍ برباط خطبة كنسية أو زواج أو بأيّ مانع يمنعه من الزواج .

الزواج الباطل:

كل زواج عقد دون اكتمال خصائصه الأساسية وهي : الرضا التام (دون إكراه

أو تضليل أو غلط) ، واستيفاء الشكل الديني ، وانتفاء الموانع المبطلة حيث يعتبر باطلاً بطلاناً مطلقاً حتى لو رضي به الزوجان ، أما البطلان النسبي فيمكن تصحيحه .

النفقة :

هي ما يحتاج إليه الإنسان ليعيش عيشة لائقة ، وتشمل : الطعام ؛ والكسوة ؛ والسكن ، والعلاج للمريض ، والخدمة للعاجز ، والتربية والتعليم للصغار .

الانفصال القضائي:

هو التفريق بين الزوجين تفريقاً دائماً أو مؤقتاً مضجعاً ومسكناً ومائدة بموجب قرار صادر عن المحكمة الكنسية المختصة ، مع بقاء الوثاق الزوجي قائماً .

الخطبة

شروط انعقاد الخطبة

- **الرضا** : يشترط الرضا التامّ من الخطيبين ، وقد يكون الرضا صريحاً أو ضمنياً يستنتج من سكوتهما . وإذا كانا قاصرين أو أحدهما قاصراً ، فإن والد القاصر يعبّر عن رضاه .
- **عدم وجود أيّ مانع مبطل للزواج** : فموانع الزواج هي نفسها موانع الخطبة .
- **مباركة الخطبة من قبل الكاهن** : اشترطت بعض الطوائف أن تتم الخطبة بحضور كاهن ومباركته ، وبعضها لم يشترط ذلك .

مدة الخطبة



حددت القوانين الكنسية لكل طائفة مدة للخطبة :

مدة الخطبة لدى الكاثوليك سنتان إلا إذا اتفق الخطيبان على تمديدها ، ولدى الروم الأرثوذكس سنتان للقاطنين في الأبرشية ذاتها ، وثلاث سنوات للغائبين عنها ، وتمدد المدة حتى أربع سنوات إذا طرأ ما يستدعي ذلك ، ولدى السريان الأرثوذكس سنة واحدة إذا كان الخطيبان في بلد واحد ، وسنتان إذا كانا في بلدين قابلة للتمديد في حالة الضرورة أو إذا اتفق الطرفان ابتداءً على مدة معينة لإجراء الزواج .



أسباب فسخ الخطبة*:

- وفاة أحد الخطيبين .
- ظهور مانع يحول دون إتمام الزواج .
- ترهّب أحد الخطيبين أو نيله الدرجة الكهنوتية .
- انقضاء المدة المحددة للخطبة .
- التراضي بين الخطيبين على الفسخ .
- رغبة أحد الخطيبين بفسخ الخطبة .
- اعتناق أحدهما ديانة أخرى .

آثار فسخ الخطبة

- يعود كلا الخاطبين للحالة التي كانا عليها قبل الخطبة .
- في حال عدم الاتفاق بالتراضي على تصفية الأمور الماليّة والهدايا المقدمة من أحد الخطيبين للآخر، أثناء الخطبة وتسويتها بالتراضي، يكون لكل من الخاطبين حق الادعاء على الآخر بخصوصها أمام المحكمة الكنسية المختصة .

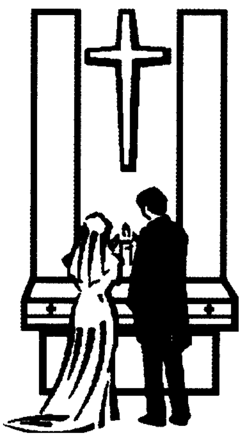
* هناك أسباب أخرى لفسخ الخطبة خاصة بكل طائفة، مثل خيانة أحد الخطيبين أو التغيّر في حال أحدهما أو في شخصه أو في وضعه الاجتماعي أو ارتكاب أحدهما لجرم .

الـــــزواج

الزواج هو عهد وسرّ من أسرار الكنيسة يرمز إلى اتحاد السيد المسيح بالكنيسة ، ويتم بين ذكر وأنثى وبرضاهما التام ، ويباركه وفقاً للطقوس الكنسية . كاهن مأذون له . وغايته إنجاب الأولاد وتربيتهم والعيشة المشتركة للزوجين معاً مدى الحياة والتعاون في السراء والضراء والمشاركة في الحقوق والواجبات .

للزواج المسيحي صفتان جوهريتان هما : الديمومة (ما جمعه الله لا يفرقّه إنسان) والوحدة ؛ أي عدم جواز تعدّد الزوجات أو الأزواج (ليكن لكل واحد امرأته ، وليكن لكل واحدة رجلها) .

شروط انعقاد الزواج*



- حضور طالبي الزواج شخصياً خدمة الإكليل .
- الرضا التام والصريح من طالبي الزواج .
- إتمام إجراءات الزواج أمام كاهن مأذون بمباركة الزواج وبحضور شاهدين (إشبينين) على الأقل .
- عدم وجود أي مانع من موانع الزواج .

---

* أوجبت بعض الطوائف إجراء مراسم الزواج في الكنيسة الراعوية أو في مكان مقدس آخر يأذن به الرئيس الكنسي المحلي .



موانع الزواج

- **مانع الوثاق** : هو ارتباط أي من الزوجين بزواج سابق ما زال قائماً .

- **مانع اختلاف الدين** : وهو أن لا يكون أحد الزوجين مسيحياً عند عقد الزواج ، وهذا المانع يشمل أيضاً غير المعّمدين .

- **مانع القرابة الدموية** : وهي القرابة التي تنشأ عن رابطة الدم بين الأصول والفروع ؛ وهي ما يسمّى بقرابة الخط المستقيم ، أو القرابة المباشرة ، وكذلك مانع قرابة الخط المائل أو الخط المنحرف أو القرابة غير المباشرة وهي القرابة بين الدرجات حسبما تحددها قوانين كل طائفة .

- **مانع القرابة الروحية*** : ينشأ عن العماد قرابة روحية بين العرّاب (الإشبين) والمعمّد ووالديه ، فلا يصح الزواج بين المعمّد وعرابه أو بين العراب وأحد والدي المعّمد .

- **مانع القرابة الأهلية (المصاهرة)** : وهي القرابة التي تنشأ عن المصاهرة ، وتحدد قوانين كل طائفة درجات المصاهرة التي تمنع من الزواج .

- **مانع قرابة التبني** : التبني يمنع الزواج بين المتبنى والمتبني وأصولهما وفروعهما .

---

* لم يدرج مانع القرابة الروحية بوصفه مانعاً في قانون الطوائف الإنجيلية الأسقفية العربية .

- **مانع العدة** : وهو مانع ينشأ عن عدم انقضاء الفترة الكافية لزوال آثار الزواج السابق للمرأة والتأكد من براءة الرحم وخلوّه حفظاً للأنساب ومنعاً من اختلاطها .

- **مانع العجز الجنسي** : وهو العجز السابق والمؤبد الذي يحول دون إمكانية الجماع .

- **مانع الخطف** : يعتبر خطف المرأة أو حجزها قسراً بقصد الزواج بها مانعاً من الزواج لكونه يندرج تحت بند سلب الإرادة والإكراه بالتهديد والترهيب .

- **مانع العمر** : عدم بلوغ السن الذي فرضه القانون لإتمام الزواج .

- **مانع النذر المؤبد** : أي مانع الترهّب ، لأن من يقبل الترهّب يتنازل عن الزواج .

- **مانع الدرجة الكهنوتية** : لا يمكن لمن نال درجة الكهنوت المقدسة أن يعود ويرتبط بزواج صحيح .

موانع أخرى لدى طائفة الروم الأرثوذكس:

- **الزواج الرابع** : لا يجوز لشخص ، رجلاً كان أو امرأة ، أن يتزوج لأكثر من ثلاث مرات أياً كان السبب .

- **الوصاية** : لا يجوز للوصيّ أو أولاده أو أحفاده حتى بعد وفاته أن يتزوج من هي تحت وصايته .

- **القرابة الثلاثية** : وهي القرابة المثلثة بين ثلاثة أصناف من القرابة . ويمنع الزواج حتى الدرجة الثالثة ، فمثلاً زوج الأم لا يتزوج زوجة أبن زوجته ولا ابنة ابنة زوجته وما إلى ذلك .

موانع أخرى لدى الطوائف الكاثوليكية:

- **قتل الزوج أو الزوجة** : يمنع زواج من ارتكب جريمة قتل زوج امرأة ليتزوجها أو من قتلت امرأة رجل لتتزوجه ، كما يمنع زواج من اشتركا معاً في قتل زوج أو زوجة أحدهما بقصد الزواج .

- **مانع الحشمة العلنية** : والمقصود بالحشمة المعيشة المشتركة والمعاشرة بين رجل وامرأة بزواج باطل أو بزواج مدني أو بدون زواج ، فيمتنع زواج أحدهما بأحد أقارب الشخص الآخر من الدرجة الأولى بقرابة دموية .

موانع أخرى لدى الطوائف الإنجيلية:

- **المطلّق** : لا يجوز زواج المطلّق أو المطلّقة .
- **المرض** : لا يجوز زواج من يحمل مرضاً تناسلياً أو معدياً أو من كان مريضاً عقلياً .

بطلان الزواج

إذا لم يتوافر في الزواج الرضا التام من الزوجين والشكل الديني وانعدام موانع الزواج يعتبر الزواج باطلاً .

تتشدد الطوائف الكاثوليكية في توافر عنصر الرضا بالزواج وتعتبر أن الزواج باطل في الحالات التالية :

- في حالة الأشخاص الذين يفتقرون إلى القدرة على استعمال عقلهم ومن يعانون من عجز خطير في الحكم والتمييز في فهم الحقوق والواجبات الجوهرية للزواج .
- في حالة من كانوا عاجزين لعوامل نفسية عن تحمّل أعباء الزواج الجوهرية ، إذ يعتبر هؤلاء أشخاصاً غير مؤهلين للزواج .
- إذا استبعد أحد الزوجين أو كلاهما بإرادة صريحة فعل الزواج ذاته أو أحد عناصره الجوهرية أو إحدى خصائصه الأساسية .
- خداع أحد الزوجين في صفة جوهرية من صفات الطرف الآخر تؤثر في الحياة المشتركة .
- الإكراه بالقوة أو الخوف الشديد .
- إذا وجد نقص في الصيغة التي يفرضها القانون .

كذلك اعتبرت الطوائف الأرثوذكسية والإنجيلية أن الإكراه والخداع والتهديد يعدم الرضا ، ومن ثم يبطل الزواج .



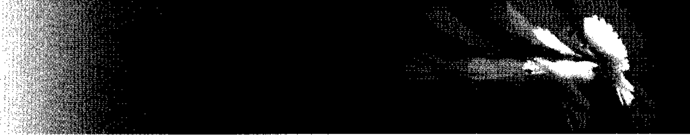
الزواج المدني

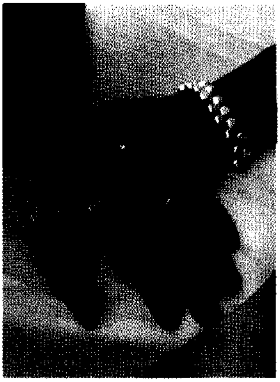
نظراً لأن للزواج قدسيته ، وأن إجراءه على يد كاهن مأذون له بإجرائه وفقاً للقوانين والطقوس الكنسية هو ركن أساسي لصحة الزواج ، فإن الزواج المدني هو خروج على تعاليم الكنيسة ولا تعترف به السلطات الكنسية ، وتعتبره جميع الطوائف المسيحية زواجاً باطلاً ، ولا يترتب عليه أيّ أثر أمام السلطات الكنسية .

حقوق وواجبات الزوجين

ينشأ عن الزواج الصحيح بين الزوجين وثاق له صفة الديمومة والمساواة في الحقوق والواجبات ويمنح الزوجين النعمة ، فالزوج والزوجة شريكان في جميع مفاعيل الزواج وهي :

- **واجب المساكنة** : يعني التزام الزوجين بأن يقيما معاً في مسكن واحد تتحقق معه غايات الزواج ، ويبقى هذا الالتزام قائماً ما دامت الحياة الزوجية قائمة . وعلى الزوج أن يهيئ المسكن الشرعي الملائم ، وعلى الزوجة أن تتبع زوجها إلى هذا المسكن وتقيم معه . وقد حددت القوانين الكنسية أوصاف هذا المسكن ، فإذا امتنعت الزوجة عن الإقامة مع زوجها في المسكن الشرعي أو إذا تركته دون مبررٍ مقبولٍ أو بقيت في المنزل ومنعت زوجها من الدخول إليه أو رفضت السفر معه إلى محل إقامته الجديد تعتبر ناشزاً مما يؤثر على حقوقها .





● **واجب حسن المعاشرة والتعاون** : بالزواج المسيحي يصير الزوجان جسداً واحداً «فليسا هما اثنان بعد» ، ويلتزم كل منهما أن يتعاطف مع الآخر ويبذل له الودّ والمحبة حتى تتحقق أهداف الزواج ويعيش الزوجان معاً في سعادة ومحبة . وعلى الرجال أن يقتدوا بقول بولس الرسول إلى أهل أفسس فصل ٦ «أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة ... وعلى الرجال أن يحبّوا نساءهم كأجسادهم ، من أحب امرأته يحب نفسه ، فليحبب كل واحد امرأته هكذا كنفسه ، وأما المرأة فلتوقّر رجلها» .

● **واجب التحصّن ؛ أي الأمانة الزوجية** : إن كلاً من الزوجين ملزم بالأمانة الزوجية تجاه الآخر بحيث يمتنع على أي منهما خيانة العهد المقطوع بينهما أمام الله والحضور عند زواجهما .

● **واجب الإنجاب** : الإنجاب هو هدف أساسي للزواج والحياة المشتركة ، فلا يجوز لأحد الزوجين أن يمتنع عن الإنجاب أو يتسبب بعدم حدوثه إلا إذا وجد سبب شرعي يبرر ذلك .

● **واجب النفقة*** : المقصود بالنفقة ما يلزم من المال لتأمين المأكل والملبس

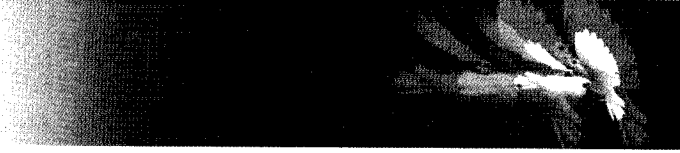
---

* أوجبت الطائفة الإنجيلية على كلا الزوجين إعالة كل منهما للآخر دون تمييز .

والمسكن ومتطلبات الحياة الأساسية ، ونفقة الزوجة لدى جميع الطوائف المسيحية واجب على الزوج ما دامت رابطة الزوجية قائمة سواء كانت الزوجة غنية أم فقيرة ، واستثناءً تجب النفقة على الزوجة الموسرة لزوجها المعسر . وتستحق الزوجة النفقة ولو لم تكن مقيمة مع زوجها في منزل الزوجية أو منفصلة عنه لأي سبب لا ذنب لها فيه .

- **الإرث** : عند وفاة أي من الزوجين يكون للزوج الآخر نصيب في تركة المتوفى .

- **أموال الزوجين** : لا يؤثر عقد الزواج في ملكية كل من الزوجين لماله . فيكون كل منهما مستقلاً بأمواله وبحق إدارتها والانتفاع بها والتصرف فيها ، فذمّة كل من الزوجين المالية مستقلة عن الآخر .



التفريق بين الزوجين

من خصائص الزواج المسيحي الديمومة وعدم قابليته للانحلال ، إلا أن هنالك حالات يتم فيها التفريق بين الزوجين دون أن تنتهي رابطة الزوجية ، وهو ما يسمى بانفصال الزوجين ، وقد يكون الانفصال دائماً أو مؤقتاً .

أسباب الانفصال لدى الطوائف الكاثوليكية:

١- الانفصال الدائم:



الزنى فقط يجيز الانفصال الدائم مع بقاء وثاق الزوجية قائماً ، فيحق للزوج البريء أو الزوجة البريئة أن يهجر الآخر الذي ارتكب فعل الزنا هجراً دائماً إلا إذا رضي هو بالجرم أو كان مسبّباً له أو صفح عنه صراحة أو ضمناً أو كان قد ارتكب جرماً من نوعه .

٢- الانفصال المؤقت:

تحكم المحكمة الكنسية بالانفصال المؤقت بين الزوجين إذا توافر أحد الأسباب الموجبة لذلك ، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر :

- إذا سلك أحد الزوجين سلوكاً شائناً وأصبحت حياته فاسدة .
- إذا عرّض أحد الزوجين زوجه لخطر جسيم في النفس أو الجسد .
- إذا جعل أحد الزوجين العيشة المشتركة صعبة جداً بتصرفاته الفظة أو قسوته مثل : الضرب أو التهديد أو المشاجرات المتواصلة أو الإهانة والشتم المتواصل .



أسباب الانفصال لدى الطائفة الإنجيلية الأسقفية:

لم تحدد هذه الطائفة أسباباً للانفصال الدائم وأخرى للانفصال المؤقت بل تركت تقرير ذلك للمحكمة الكنسية المختصة ، والأسباب الموجبة للانفصال ، دائماً أو مؤقتاً ، هي :

- إذا جنَّ أحد الزوجين جنوناً مطبقاً لا يمكن شفاؤه .
- إذا ثبت أن أحد الزوجين حاول قتل الآخر .
- إذا اعتنق أحد الزوجين ديناً آخر غير الدين المسيحي .
- إذا انقطع أحد الزوجين عن مساكنة الآخر مدة لا تقل عن سنتين ، ولم تفلح المحكمة بإقناعه للرجوع إلى المساكنة الزوجية ، وطلب الفريق الآخر التفريق فيما بينهما فيحق للمحكمة أن تعطي للزوجين مهلة للمصالحة أو أن تفرق بينهما مؤقتاً أو دائماً .
- إذا ارتكب أحد الزوجين فعل الزنا ولم يعاشر أحدهما الآخر بعد علمه بذلك .
- إذا ثبت للمحكمة أن أحد الزوجين يعامل الآخر بقسوة .
- إذا هرب الزوج مع امرأة أخرى أو الزوجة مع رجل آخر وهجر كل منهما الآخر .

أسباب الانفصال لدى طائفة الروم الأرثوذكس:

يسمى الانفصال لدى طائفة الروم الأرثوذكس (الهدنة) أو (الافتراق الموضعي) وأهم الأسباب الداعية له هي :

- وجود اختلافات هامة بين الزوجين .
- وجود خصومات يومية وعدم استطاعة الزوجين العيش معاً ولو بصورة مؤقتة .

- وجود خطر على حياة أحد الزوجين من الآخر .

أما طائفة السريان الأرثوذكس فتسمي الانفصال (الهجر) أو (الفراق) ، وأهم الأسباب الداعية له هي :

- الإضرار المتعمد من أحد الزوجين بالآخر واستعماله العنف معه .
- امتناع أحد الزوجين عن الآخر لمدة سنة .
- تعريض الزوج زوجته للفساد سواء لإفساد عرضها أو دينها .
- امتناع الزوجة عن السكن مع زوجها في محل إقامته بعد إمهالها لهذا الغرض .
- أية أسباب أخرى تجدها المحكمة ضرورية لأسباب طارئة قهرية .

تحرّم الطوائف الكاثوليكية والإنجيلية فسخ الزواج بشكل مطلق

آثار الانفصال

- لا يجوز لأحد الزوجين أن يعقد زواجاً آخر خلال مدة الانفصال .
- إذا توفي أحد الزوجين خلال مدة الانفصال يرثه الزوج الباقي على قيد الحياة .
- تقرر المحكمة الكنسية المختصة مدة الانفصال وعلى من تجب النفقة ومقدارها ، كما تقرر مع أي من الزوجين يقيم الأولاد .
- لا نفقة للزوجة الناشز .
- يسقط حق النفقة بصدور قرار إعلان بطلان الزواج بفسخ عقد الزواج .

فسخ الزواج (الطلاق) لدى طائفة الروم الأرثوذكس :

إن فسخ الزواج لدى الطوائف الأرثوذكسية ورد استثناءً لقاعدة ديمومة الزواج المقررة لدى الطوائف المسيحية كافة . والفسخ لا يكون إلا للزواج الصحيح ولأسباب محددة تنشأ بعد انعقاده . ويسري فسخ الزواج من تاريخ صدور القرار القطعي من المحكمة الكنسية المختصة بفسخه . وأن اتفاق الزوجين على الطلاق غير جائز بل لا بد من تحقّق أحد الأسباب التي تبيح الطلاق وفسخ الزواج .

أ) أسباب مشتركة للزوجين يستطيعان على أساسها طلب فسخ الزواج ، وهي :

- الجنون المطبق المثبت بالتقارير الطبّية .
- اعتناق أحد الزوجين الرهبنة .
- تآمر أي من الزوجين على المملكة أو علمه بهذه المؤامرة أو مؤامرة آخرين

ولم يفش سرّها ولم يشكها لمن يلزم بأية وسيلة .

- تآمر أي من الزوجين على حياة الآخر .
- إدانة أحد الزوجين بجناية .
- اعتناق أي من الزوجين ديناً آخر .
- يضاف لهذه الأسباب سبب آخر مستمّد من قرارات المجامع الكنسية ، وهو استحالة استمرار الحياة الزوجية ، وذلك باستفحال الخلاف بين الزوجين واستحالة التفاهم بينهما والإساءة المتواصلة من أحد الزوجين تجاه الآخر وغير ذلك مما يعود تقديره للمحكمة الكنسية وفق ما يثبت لديها من أدلة وأن من يحق له أن يطلب فسخ الزواج لهذا السبب هو الطرف البريء ولا يستفيد منه الطرف المذنب .

ب) الأسباب التي على أساسها يمكن للزوج طلب فسخ الزواج :

- يجوز للزوج أن يطلب فسخ الزواج في أي من الحالات التالية :
- إذا لم يجد زوجته بكراً بشرط ألاّ يكون عالماً قبل الزواج أن زوجته ثيّب ، وعليه أن يعلن ذلك إلى الرئاسة الدينية المحلية وأن يثبت دعواه .
- إذا كانت الزوجة تفسد زرع الزوج عمداً كيلا تحبل . ويعتبر إجهاضها دون علم زوجها وموافقته مشمولاً بهذا السبب .
- إذا زنت الزوجة وأثبت الزوج زناها .
- إذا امتنعت الزوجة عن أن تتبع زوجها إلى بيت الزوجية وقضت المحكمة باعتبارها ناشزاً وأمرتها بالطاعة ولم تمتثل لقرار المحكمة ولم تعترض عليه خلال المدة القانونية وبقيت ثلاث سنوات مصرّة على عدم الامتثال لقرار الطاعة .

ج) الأسباب التي على أساسها يمكن للزوجة طلب فسخ الزواج :

- إذا كان الزوج عنّيناً (أي مصاباً بالعجز الجنسي) وبقي هكذا لمدة ثلاث سنوات من تاريخ العرس غير قادر على القيام بالجماع . ولا يعتبر العقم سبباً من أسباب فسخ الزواج ما دام الزوجان قادرين على ممارسة الفعل الجنسي .
- إذا كان الزوج يحتال على عفة زوجته ويسعى بتسليمها إلى الغير للزنى . إلا أن الزوجة تفقد حقها بطلب الفسخ إذا استجابت لرغبته وسلمّت نفسها برضاها لغير زوجها .
- إذا اتهم الزوج زوجته بالزنى ولم يستطع إثبات ذلك .
- إذا ترك الزوج زوجته مدة ثلاث سنوات متصلة أو أكثر ولم يعن بأمرها قطعياً سواء كان غائباً عن الوطن أو لم يكن .
- إذا زنى الزوج في بيت الزوجية أو إذا اتخذ خليلة له ولم يبتعد عنها رغم زجره .

أسباب فسخ الزواج لدى طائفة السريان الأرثوذكس:

- إذا انتحلت الزوجة صفة البكارة وتبيّن أنها ثيّب .
- إذا زنت الزوجة متعمدّة غير مغصوبة وكذلك إذا زنى الزوج .
- إذا تعوّدت الزوجة السكرَ واللهو مع رجال غرباء بدون علم زوجها رغم تنبيهها من كاهن الكنيسة ثلاث مرات فيحكم أولاً بالهجر لمدة سنة فإن لم ترتدع يُحكم بفسخ الزواج .
- إذا أتلفت الزوجة زرع الرجل عمداً .
- إذا خرج أحد الزوجين عن الدين المسيحي .

- إذا جنّ أحد الزوجين أو أصيب بمرض معدٍ خطير لا يمكن شفاؤه .
- فـي حال الخلاف المستحكم والمستفحل واستحالة التفاهم بين الزوجين ، يحكم بالهجر أولاً لمدة ثلاث سنوات ، فإذا بقي الخلاف يُحكم بفسخ الزواج .

الصفح



إذا تساكن الزوجان معاً بعد أن أقام أحدهما الدعوى على الآخر ، فإن هذه المعيشة المشتركة تعتبر صفحاً عما ارتكبه أحدهما من سبب مبرر للفسخ ولذلك تسقط دعوى المدعي . كذلك إذا صدر حكم بفسخ الزواج يحق للزوجين العودة للحياة الزوجية المشتركة إذا لم يطرأ في أثناء الفسخ ما يمنع زواجهما . ولا يحتاجان لإعادة الاتحاد الزوجي بينهما إلاّ لتلاوة صلاة خاصة ، وتسجيل عودتهما للحياة الزوجية في السجل الخاص بذلك ، دون الحاجة لإكليل جديد .

المحاكم المختصة في النظر في النزاعات المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية بين أبناء الطوائف المسيحية

القضاء هو السلطة المخولة بموجب الدستور والقانون بحل النزاعات التي تنشأ بين أبناء المجتمع أفراداً وجماعات . وتختلف أنواع المحاكم باختلاف المسائل محل النزاع وباختلاف صفات المتخاصمين .

تسمّى المحاكم التي تختص بالنظر و الفصل في مسائل الأحوال الشخصية التي تنشأ بين أشخاص بالمحاكم الدينية كما جاء في المادة ١٠٤ من الدستور الأردني . والمحاكم الدينية نوعان الأول المحاكم الشرعية ، وهي المحاكم التي تختص بالنظر في النزاعات الناشئة بين المسلمين والمتعلقة بأمور الأحوال الشخصية والفصل فيها ، والثاني مجالس الطوائف الدينية ، وهي المحاكم التي تختص بالنظر في النزاعات الناشئة بين المسيحيين و المتعلقة بأمور الأحوال الشخصية والفصل فيها .

أجاز قانون مجالس الطوائف الدينية رقم ٢ لسنة ١٩٣٨ لكل طائفة دينية معترف بها أن تشكّل مجلساً قضائياً (محكمة) يتولى صلاحية النظر والفصل في القضايا التي تنشأ بين أفراد هذه الطائفة والمتعلقة بجميع مسائل الأحوال الشخصية ، ويكون لهذا المجلس حصراً صلاحية النظر والفصل في النزاع وتكون القرارات الصادرة عنها قابلة للتنفيذ أمام دوائر التنفيذ كما هو الحال بالنسبة للقرارات الصادرة عن المحاكم النظامية والشرعية .

واستناداً إلى ذلك ، فإن الزواج الذي يجرى أمام كنيسة الروم الأرثوذكس مثلاً تكون المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس هي وحدها صاحبة الصلاحية والاختصاص للنظر والفصل في النزاع الذي ينشأ بين الزوجين حول واحد من مواضيع الأحوال الشخصية .

أما إذا كان طرفا النزاع يتبعان طائفتين مختلفتين كأن يكون الزوج من طائفة الروم الأرثوذكس و الزوجة من الطائفة اللاتينية مثلاً ، فإن المحكمة المختصة بالنظر في النزاع الناشئ عن الزواج تكون لمحكمة الطائفة التي عقدت سلطتها الكنائسية هذا الزواج . فإذا كان الزواج قد تم في كنيسة الروم الأرثوذكس تكون المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس هي صاحبة الاختصاص .

في حال اختلاف الدين ، كأن يكون الزوج مسلماً والزوجة مسيحية ، فإن الاختصاص القضائي يعود إلى المحاكم النظامية للنظر في النزاع الناشئ بينهما . ويمكن أن يعود إلى المحاكم الشرعية إذا وافقت الزوجة المسيحية على ذلك .

في حال اختلاف الطائفة بين الزوجين وكان زواجهما خارج الأردن أمام جهة مدنية ، فإن الاختصاص القضائي كذلك يكون للمحاكم النظامية .



If a conflict occurs between spouses from different sects (for instance, if the husband is from the Greek Orthodox sect and the wife from the Catholic sect), the church court is the one that follows the sect whose ecclesiastical authorities performed the marriage. If the marriage was performed in the Greek Orthodox church, the authorized church is the Greek Orthodox ecclesiastical court.

Similarly, in cases of different religions (a Muslim husband and a Christian wife for instance), civil courts are the authorized entity to look into and resolve any conflict. The spouses can resort to Sharia courts if the Christian wife approves.

Finally, in cases where the husband and wife are of different sects and the marriage was performed abroad by a civil authority, the jurisdiction to look into any cases lies with civil courts.

Competent courts for looking into any personal status conflicts for followers of Christian sects

Judicial authorities are authorized by the Constitution and law to resolve conflicts in society, for individuals or groups. Court types vary according to the contested issues and the standing of litigating parties.

Article 104 of the Jordanian Constitution calls the courts authorized to look into and decide on personal status issues religious courts. There are two types of religious courts: Sharia courts, which look into personal status issues between Muslims; and the tribunals of non-Muslim communities, which are courts authorized to look into conflicts related to personal status matters for Christians.

The Law of the Tribunals of Religious Communities 2/1938 allows each recognized religious sect to form a special tribunal (court) authorized to look into and issue decisions on cases related to personal status matters that occur between the followers of that sect. That tribunal is exclusively authorized to look into and decide on any relevant conflict and its decisions are applicable in Enforcement Departments, as is the case with civil and Sharia courts.

Based on the above, in case of the marriages performed in the Greek Orthodox church, for instance, the Greek Orthodox ecclesiastical court has exclusive authority and jurisdiction to look into and resolve conflicts between spouses in personal-status related matters.

if the husband commits adultery

- If the wife becomes accustomed to getting drunk and keeping the company of strangers (men) behind her husband's back. If she continues to do so after being warned three times by the minister or the priest, the minister or the priest orders the husband to abandon her for a year; but if she does not comply, the marriage will be dissolved.
- If the wife willfully spoils her husband's seed
- If one spouse dissents from Christianity
- If one spouse becomes insane or contracts a serious infectious disease that cannot be treated
- In case of severe disagreement and impossibility of understanding between the couple. At the beginning, the court orders abandonment for three years but if the disagreement persists, the marriage is dissoved.

Pardon

If the husband and wife live together after one of them files a claim against the other. This state of living together is considered a pardon for the other's acts that warranted dissolution; and with it, the claim is dropped. If there was a court decision for dissolution, the couple has a right to go back to their marital life if nothing occurs during the dissolution to prevent their marriage. To revive the marital union between them, they only need to recite a special prayer and record their return to married life in a special register without the need for a new holy matrimony service.

court, but does not submit to the court decision or object to it during the legal period for objection and remains adamant not to comply for three years.

C) Reasons that allow the wife to ask for the dissolution of marriage

- If the husband was impotent and, for three years from the date of marriage, is unable to perform sexual intercourse. Sterility is not a reason to dissolve the marriage, as long as the couple is able to perform the sexual act.
- If the husband attempts to undermine the wife's chastity and seeks to offer her to another man for adultery. The wife loses her right to ask for dissolution in case she complies with the husband's desire and willingly offers herself to another man.
- If the husband accuses his wife of adultery but was not able to prove it.
- If the husband leaves the wife for three consecutive years or more and did not take care of her, whether he was away from the country or not.
- If the husband commits adultery in the marriage home or takes a mistress and does not leave her despite being reprimanded.

Reasons for the Dissolution of Marriage in the Assyrian Orthodox Sect:

- If the wife claims to be a virgin and it turns out she is not.
- If the wife commits adultery willingly, without coercion, and

* One of the spouses taking the vow/veil
* One spouse conspiring against the Kingdom or having prior knowledge of a conspiracy by others and not divulging this knowledge or reporting it to the competent authorities
* One spouse conspiring against the other's life
* One spouse being convicted of a crime
* If the impossibility of life and understanding between the couple as a result of severe disagreements and constant abuse by one spouse of the other and so on. This decision is left to the ecclesiastical court after looking into all evidence. The spouse who is allowed to ask for dissolution is the innocent one; the other is not allowed to benefit from this right.

B) Reasons that allow the husband to ask for the dissolution of marriage

* If he found that his wife is not a virgin, provided he did not know that she was not a virgin before the marriage. He has to declare this to the local clerical authority and prove his claim.
* If the wife willfully damaged her husband's seed so as not to become pregnant. Abortion without the husband's knowledge and consent is included within this reason.
* If the wife commits adultery and the husband proves it.
* If the wife refuses to follow her husband to the marriage home is deemed recalcitrant and ordered to obey by the

Consequences of Separation

- Neither spouse is allowed to enter in a marriage contract during the period of separation.
- If one spouse dies during the period of separation, the other is entitled to inherit once from him/her.
- The competent ecclesiastical court decides the duration of the separation, the amount of and the party responsible for alimony, and to whom the custody of the children is granted.
- There is no alimony for a recalcitrant wife.
- The right to alimony is lost the moment the marriage annulment is declared through the dissolution of the marriage contract.

Reasons for the Dissolution of Marriage (Divorce) in the Greek Orthodox Sect:

For Orthodox sects, dissolving the marriage is an exception to the rule of permanence espoused by all Christian sects. Dissolution is only admissible for proper marriages and for specific reasons that emerge after the marriage takes place. The dissolution is effective from the date the final decision of dissolution is issued by the competent ecclesiastical court. It is not acceptable for the husband and wife to simply agree to get a divorce. There ought to be at least one reason warranting divorce and dissolution.

A) Common reasons that allow the husband and wife to ask for the dissolution of marriage

- Insanity proven with medical reports

Reasons for separation in the Greek Orthodox sect:

In the Greek Orthodox sect, separation is called "Separation". Its main reasons are:

- Major differences between the husband and wife.
- Daily disputes between the couple and their inability to live together even temporarily.
- One spouse being a threat to the life of the other.

The Assyrian Orthodox call separation "Abandonment" or "Seperation". Its main reasons ar:

- One spouse willfully harming the other and being violent with him/her.
- One spouse abstaining from having sexual intercourse with the other for a year.
- The husband exposing his wife to perversion to taint her honor or religion.
- The wife refraining from living with her husband in his place of residence after being given a time limit to do so.
- Other reasons the court deems compelling.

The Catholic and Evangelicals absolutely forbid the dissolution of marriage

of rough behavior or cruelty, such as beatings, threats, constant quarrelling, humiliation or name-calling.

Reasons for separation in the Episcopal Evangelists:

The sect dos not specify reasons for temporary vs. permanent separation, but leaves the matter to be decided by the competent ecclesiastical court. Reasons for separation, temporary or permanent, are as follows:

- If one spouse loses his/her mind irrevocably.
- If it is proven that one spouse has attempted to kill the other.
- If one spouse converts to another religion.
- If one spouse ceases to live with the other for no less than two years, the court is unsuccessful in convincing him/her to return to the marriage home and the other asks for separation. In this case, the court has the right to give the couple a chance for reconciliation or separate them, permanently or temporarily.
- If one spouse commits adultery and there was no sexual intercourse between the couple following knowledge of the infidelity.
- If it is proven to the court that one spouse treats the other with cruelty.
- If the husband runs away with another woman or the wife runs away with another man and both abandon each other.

Separation Between Spouses

Christian marriage is characterized by permanence and indissolubility. However, there are cases where spouses are separated without ending the bond of marriage between them. This is called separation and can be either permanent or temporary.

Reasons for separation in Catholic sects:

1. Permanent separation



Only adultery warrants permanent separation, but without any infringement on the bond of marriage. The innocent wife or husband has the right to permanently abandon his/her spouse in case of adultery, unless s/he accepts the offence, caused it, forgave it explicitly or implicitly, or has committed a similar offence.

2. Temporary separation

The ecclesiastical court issues an order of temporary separation between the husband and wife if there are compelling reasons, including but not restricted to the following:

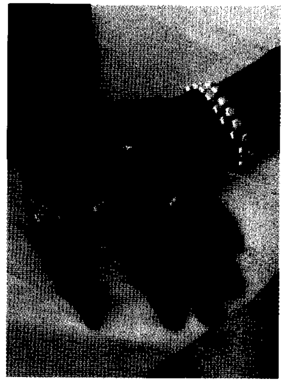
- If one spouse exhibits indecent conduct and starts leading a depraved life.
- If one spouse puts the life of the other, body or soul, in extreme danger.
- If one spouse makes living together very difficult as a result

clothes, residence and basic life needs. In all Christian sects, husbands are obliged to provide for their wives, whether rich or poor, as long as the bond of marriage remains. If poor husbands have rich wives, however, the wife is obliged to provide for their husbands. Wives remain eligible for this provision even if they did not live with their spouse or were separated through no fault of hers.

- **Inheritance**: Each spouse is entitled to a share of the other's inheritance upon his/her death.

- **Finances**: The marriage contract does not affect the properties of husband or wife. Each one retains an independent financial status and remains free to use and manage their money.





- **The duty of good companionship and cooperation**: The husband and wife in a Christian marriage become one body; "they are no longer two." Each spouse is committed to show compassion, love and kindness to the other in order to achieve the aims of marriage and ensure that the husband and wife will live a happy, loving life. Men need to follow the teachings of Paul the Apostle to the Ephesians (5): "Husbands, love your wives, just as Christ loved the church ... husbands ought to love their wives as their own bodies. He who loves his wife loves himself ... each one of you also must love his wife as he loves himself, and the wife must respect her husband."

- **The duty of being virtuous (marital honor)**: Each spouse is committed to marital honor towards the other. They should both refrain from any unfaithfulness to the vows they took in the sight of God and the attendants of the marriage ceremony.

- **The duty of procreation**: Procreation is one of the main aims of marriage and living together. No spouse is allowed to refrain from this duty or impede it, unless there is a lawful justification.
- **The duty of provision***: Provision means providing food,

* The Evangelist sect obligates both spouses to provide for each other indiscriminately.

Civil Marriage

Since marriage is sacred and performing it at the hand of an authorized priest according to the church laws and rituals is a basic element in ensuring the validity of a marriage, civil marriage is a departure from the teachings of the church. It is not acknowledged by church authorities and is considered void by all Christian sects.

Spousal Rights and Obligations

Proper marriage is a bond with a quality of permanence and equality in rights and obligations. It bestows blessing on the spouses, who are partners in all marriage aspects and duties:

- **The duty of living together**: A husband and wife are committed to live together in one residence, where the purpose of marriage is achieved. This commitment is upheld throughout their married life. The husband is obliged to provide a lawful and appropriate residence and the wife has to follow her husband to this residence and live with him there. Church laws specify the features of this residence. If the wife refuses to live with her husband in the lawful residence, if she leaves it without proper excuse, if she prevents her husband from entering the residence, or if she refuses to move with her husband to his new place of residence, she is considered recalcitrant and this affects her rights.

Marriage Annulment

In case there was no full consent by the spouses, the religious requirements were not met, or the lack of all impediments was not ensured, the marriage is considered void.

Catholics are strict in ensuring consent and consider the marriage void in the following cases:

- When the person lacks the use of his/her full mental capacity, or suffers from a severely impaired judgment and discrimination in terms of comprehending the rights and responsibilities inherent in marriage.
- If the person can not psychologically handle the burden of marriage.
- If one or both spouses denounce the act of marriage itself or any of its core elements or attributes
- If one spouse is deceitful about a fundamental characteristic in the other in a way that affects their life together
- Coercion or extreme intimidation
- In case the formula stipulated by the law is lacking

Orthodox and Evangelists consider that coercion, deception and intimidation cancel consent and, therefore, annul the marriage.

Other impediments particular to the Catholics:

- **Killing the wife or husband**: The marriage between someone who killed a man to marry his wife or a woman who killed another to marry her husband is forbidden. In addition, the marriage of a man and a woman who conspired to kill a respective spouse in order to get married is forbidden.
- **Cohabitation**: This is when a man and woman live together and engage in sexual intercourse with a void or civil marriage, or without marriage. In this case, it is not allowed for either one to marry the other's first-degree blood kinship.

Other impediments particular to the Evangelicals:

- **Divorced**: It is not allowed to marry a divorced man or woman.
- **Illness**: It is not allowed to marry anyone with an infectious, sexually transmitted, or anyone with a mental disease.

and is considered a marriage impediment. The period of waiting is ordained to ensure that the effects of a woman's previous marriage have disappeared, and that she is not pregnant in order to preserve lineage and prevent any mix-up.

- **Impotence**: This concerns irremediable impotence, acquired before the marriage, that prevents sexual intercourse.
- **Abduction**: Abducting or confining a woman against her will for the purpose of marriage is a marriage impediment because it is considered subjugation, coercion, threat and intimidation.
- **Age**: Not being of required marriageable age.
- **Eternal vows**: Taking the vow or veil is a marriage impediment because anyone taking the vow/ veil has renounced marriage.
- **Priesthood**: Any person who has obtained the degree of priesthood cannot enter into a proper marriage.

Other impediments particular to the Greek Orthodox:

- **Fourth marriage**: No one, man or woman, can marry more than three times, no matter what the reason.
- **Guardianship**: The guardian and his sons or grandparents (even after his death) are not allowed to marry his ward.
- **Three-partite kinship**: This is the relationship between three types of kinship. Marriage is forbidden until the third degree. For instance, a stepfather is not allowed to marry the wife of his wife's son nor the daughter of his wife's daughter and so on.



Marriage Impediments

- **Prior bond**: One of the spouses is already bound to another marriage.
- **Difference of religion**: This is when one of the spouses is not Christian at the time of marriage. This also applies to non-baptized people.
- **Consanguinity**: This entails the kinship resulting from blood ties between ancestors and descendants (direct line kinship or direct kinship). There is also the impediment of collateral or indirect kinship, which is specified by the rules of each sect.
- **Spiritual kinship***: This kinship is formed by baptism between the godfather/mother, the baptized and his/her parents. Marriage between the baptized and the godfather/mother, or between the godfather/mother and one of the parents is not allowed.
- **Affinity**: This relationship is formed by marriage. Each sect has its own regulations as to the degree of affinity that bans marriage.
- **Adoptive relationship**: Adoption precludes marriage between the adopting, the adopted and their ancestors and descendants.
- **Period of waiting**: The period of waiting has to be observed

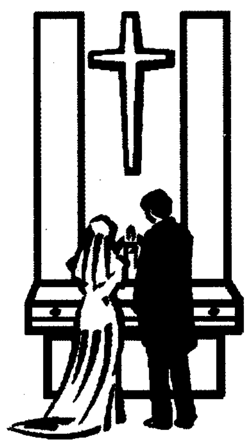
* Spiritual kinship is not considered a marriage impediment in the Arab Episcopal Evangelist Sect.

Marriage

Marriage is a covenant and sacrament that signifies the union between Christ and the church. The marriage takes place between a consenting man and woman, and is blessed by an authorized minister or priest, according to ecclesiastical rituals. The purpose of this marriage is to give birth to children and raise them, in addition to the lifelong living together between the husband and wife through the sharing of rights and obligations and for better or worse.

The Christian marriage has two fundamental qualities, permanence (What therefore God has joined together, let no man put asunder) and unity, i.e. polygyamy and polyandry are prohibited (Let each man have his own wife, and let each woman have her own husband).

Conditions for Marriage



- Personal presence of the couple seeking marriage at the holy matrimony service
- Full and explicit consent by the couple seeking marriage
- The marriage procedures have to be attended and blessed by an authorized minister or priest and at least two witnesses (bridesmaid/ best man).
- Absence of any marriage impediment

* Some sects demand that the rituals of marriage take place in the parish church or another sacred place condoned by the local minister.

agree on a specific duration.

Causes for the break-off of engagements*:

- The death of one of the betrothed.
- The emergence of an impediment to the marriage.
- One of the betrothed taking the vow or joining the priesthood.
- The elapse of the period of engagement.
- The betrothed agree to break off their engagement.
- One of the betrothed's wish to break off the engagement.
- Conversion to another religion by one of the betrothed.

Consequences of the Break-Off of Engagements

- The betrothed revert to their previous state before engagement.
- In case the two parties fail to sort financial matters, including presents given by the betrothed to each other during the engagement, by mutual agreement, each of the betrothed shall have the right to file a claim at the competent ecclesiastical court.

* There are other sect-specific causes for the break-off of engagements, such as infidelity; changes in circumstances, temperament, social status, or committing an offence.



Engagement

Conditions for Engagement

- Consent: The betrothed have to show full consent. Consent can be explicit or implicit, understood by their silence. If one or both of the betrothed are minors, the minor's legal guardian gives the consent.
- No impediment to the marriage: Marriage impediments are the same as engagement impediments.
- Minister's blessing: Some sects stipulate the minister's presence at and blessing of the engagement, but others do not.

Engagement Period

The laws of the church of each sect have specified the period of engagement:

The period of engagement for Catholics is two years unless the betrothed agree to extend it. The period for Greek Orthodox is two years if the betrothed live in the same parish and three for those living away from it. The period is extended to four years if need be. As for the Assyriam Orthodox, the period is one year if the betrothed live in the same country and two years if they live in two different countries. The period is open for extension if necessary or if the betrothed



Marriage annulling impediment:

Anything that causes the marriage contract to be invalid and become null and void.

Release letter:

An ecclesiastical document testifying that the person wishing to get married is not bound by a church engagement or marriage, or restrained from marriage by any other impediment .

Void marriage:

Any marriage contract that did not fulfill all basic conditions, including full consent (without coercion, delusion or mistakes), following all religious rules, and ensuring lack of impediments, is considered absolutely void even if it was consensual. On the other hand, relative voidness can be corrected.

Definitions

Engagement:

The promise of a deferred marriage between a man and a woman

Impediments to engagement:

They are the same impediments to marriage, except when the impediment is temporary and is removed before the wedding.

Marriage:

A permanent union between a man and a women sharing life for better or worse and fulfilling all their rights and obligations with the aim of ensuring the good of the couple, giving birth and raising children in the Christian way. The core of this marriage is unity and permanence since Christianity does not allow Polygyny or polyandry.

Provision:

What people need to live a decent life. It includes food, clothes, residence, treatment for the sick, service to the invalid, and education for children.

Judicial separation:

A temporary or permanent separation, in residence, bed and table, based on a competent ecclesiastical court order - without dissolving the marital bond.

Matters that need to be taken into consideration and verified when performing a holy matrimony*

- The minister or priest needs to make sure that there are no impediments to the marriage by personal knowledge and by reading out the Proclamations.
- Obtaining all necessary documents such baptismal certificates, release letter, pre-nuptial medicals for the spouses.
- Preparing spouses to understand marriage and its basic requirements.
- Ensuring that the spouses are of marriageable age.
- The bride and groom need to declare during the ceremony of holy matrimony that they fully accept and consent to live together according to Christian teachings.
- Following the ceremony, a written certificate indicating personal information about the bride and groom is issued and signed by the minister or priest. The certificate is presented at the Civil Status Department to be registered in the civil status registry.

* The Christian sects in Jordan are: 1) the Catholic: Latin (Roman Catholic), Greek Melkite Catholic Archdiocese, and Maronites. all catholics follow the Holy See. 2) The Orthodox: the Greek Orthodox, the Syriac, the Armenian and the Coptic Orthodox. 3) The Evangelicals: the Arab Episcopal Evangelist and the Evangelical Lutheran

It is hoped that this initiative by the National Council for Family Affairs (NCFA) will be a new contribution to affirming Jordan's reality throughout its history, that was always based on coexistence and fraternal relations between Muslims and Christians in a country that strives to achieve a continuous improvement in the quality of life of the Jordanian family, safeguard its unity and ability to provide for all its members and help them realize their potential and claim their rights. Spreading the culture of law and making information on legislation accessible is absic right, however, courts often assume that people have a basic knowledge of the law and do not accept claims of ignorance of the law.

This is the second contribution by NCFA, preceded by the Muslim Marriage Guide. These guides are a translation of dozens of recommendations from several conferences, seminars and workshops that all agreed on the necessity of providing these basic references for legal matters vital to the life of all Jordanian families.

We are hopeful that readers, especially young men and women, will find this guide beneficial and that workshops and meetings will be organized to discuss the content of the guide to raise awareness of the rules governing marriage for Christian sects in Jordan.

eration, commitment and respect by each party to the other's human rights in order to achieve the happiness, dignity and welfare of family members on the one hand, and the security and stability of families and communities on the other.

While there are some differences in the details of the laws governing marriage and its effects among Christian sects, commonalities are far more than discrepancies. This guide aims to present this common ground and, at the same time, illustrate the laws particular to each sect, whenever the differences are clear. A group of experts was formed to explore, derive, formulate and adopt the effective laws adopted by Christian sects and recognized in Jordan and include them in this guide. These laws were also presented for commentary by the heads of the Christian sects, who commended this initiative and approved the content of this guide.

The purpose of the guide is to provide essential and basic material to be used as a simple reference to raise Christian people's awareness of the general rules of marriage, and the rights and obligations associated with this marriage. The guide does not offer an accurate response to specific cases because each case has its own circumstances and requires a specific ruling. The guide can be used to offer guidance when there is a need to arrive at decisions, certain measures, or an opinion regarding a particular case. However, it should be stressed that the competent spiritual leaders or experts, such as lawyers, should be consulted in making specific judgments and exploring the details of each case.

Introduction

This guide was developed in response to the need of all Jordanians, men and women, Muslim and Christian, to have certain aspects of their personal and family affairs, in addition to the future of their children, better illustrated. While the laws governing personal affairs for non-Muslims, as is the case with all other effective positive legislations, derive their legitimacy from the will of the legislator and draw upon the principle that the proclamations of the Jordanian constitution are supreme to any other, they are embedded in a religious and spiritual foundation for both Muslims and Christians. These laws are guided by this religious and spiritual foundation and depend on it in developing their detailed provisions, which are necessary for regulating people's personal affairs, while leaving room for interpretation, amendment and development in accordance with the requirements of modern-day relationships and life, and legislative mechanisms and authorities.

All monotheistic religions have prescribed marriage as the sole method for union between men and women in order for them to form families and ensure the preservation of offspring in an affirmation of the proper human instinct and in protection of the human race, which lie at the core of the goal behind human relationships. Therefore, it is imperative to ensure the success of these relationships and surround them with the necessary protection, including legal principles that will guarantee their fulfillment of their noble purpose in an atmosphere of love, union, coop-

Acknowledgment

The NCFA would like to offer its deep gratitude and appreciation to all individuals and entities, particularly the following Christian sects in Jordan, who worked together in a spirit of cooperation and whose input and support was instrumental in producing the guide its final form. (The names are arranged in alphabetical order:)

- Arab Evangelical Episcopal Church Council
- Assyrian Orthodox Patriarchate of Antioch
- Church Coptic Orthodox
- Evangelical Lutheran Anglican Church in Jordan and the Holy Lands
- Greek Melkite Catholic Archdiocese
- Greek Orthodox Archdiocese
- Latin Vicariate Church
- Maronite Patriarchal Exarchate
- Prelacy of the Armenian Apostolic Church



They Are No Longer TWO But ONE

Christian Marriage Guide

المجلس الوطني لشؤون الأسرة
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE